

## كتاب أيوب

، الجلسة 17: اختتام سلسلة الحوارات

### فصل الحكمة الفصل 28

#### بقلم جون والتون

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 17 ، اختتام سلسلة الحوار ، فاصل الحكمة الفصل 28.

**مراجعة [00: 1-25 : 54]**

الآن نريد أن نتحدث عن هذا الفصل الفاصل ، ترنيمة الحكمة في الفصل 28 ، لكن دعنا نراجع قليلاً إلى أين أتى بنا ذلك إلى هنا حتى نتمكن من الدخول فيه. قسم الحوار كامل. انتهى أيوب مع أصدقائه. انتهى هذا الحديث. لم يتم إغراء أيوب باحتمالية الفوائد المتجددة. على الرغم من أن هذا هو الضغط ، فقد خلص أساساً إلى أن النظام المعروف باسم مبدأ القصاص مكسور. كانت تلك السلسلة الثانية في الحوارات. لقد رفض الاعتراف بأن الخطأ هو سبب مصيبتة. كانت تلك السلسلة الثالثة ، الحلقة الثالثة ، في الحوارات

لقد أثبت أن بره لا يقوم على توقع المكافأة ، وبذلك يكون قد خدم جيداً كشاهد نجمة للدفاع عن سياسات الله. لقد أظهر أن هناك شيئاً مثل الصواب اللامبالاة. لذلك ، فإن ادعاء المتحدي أن سياسة الله في مكافأة الصالحين كانت تأتي بنتائج عكسية بل وحتى تخريبية قد تم تجاهله. تم إسكات الأصدقاء الذين مثلوا قضية تشالنجر - ورُفضت القضية

**ترنيمة الحكمة (أيوب 28) - استراحة الراوي [1: 54-2: 47]**

لكننا الآن ننتقل من خلال فاصلة الحكمة إلى قسم الخطاب. الفصل 28 ، مرة أخرى ، كما تحدثنا ، عندما ناقشنا بنية الكتاب ، فإن الفصل 28 لا يقدم في الواقع متحدثاً مختلفاً. لذلك ، من السهل استنتاج أن أيوب يستمر في الكلام بطريقة ما. كما ذكرت مرة أخرى في هذا الجزء ، فإن المشكلة هي أن الأشياء التي قيلت في الفصل 28 لا تعكس بشكل جيد على الإطلاق وجهات نظر أيوب الفعلية التي تم التعبير عنها إما قبلها أو بعدها. لذا ، فإنني أنظر إلى هذا على أنه عمل الراوي الذي يمنحنا نوعاً من الاستراحة ، إذا جاز التعبير ، وينقلنا إلى طريقة مختلفة في التفكير

**هيكل أيوب 28 ، ترنيمة الحكمة [2: 47-3: 46]**

لذلك ، تستخدم الآيات من الفصل 28 من 1 إلى 11 الرسم التوضيحي للتعدين. الدافع الأساسي لهذا الرسم التوضيحي هو أن التعدين يسلط الضوء على الأشياء المخفية. في الآيات من 12 إلى 19 ، هناك عدد من الأسئلة البلاغية المتعلقة بالحكمة. يقترح أن الحكمة لا يمكن الوصول إليها للبشر ولكنها تتجاوز قيمتها وتتجاوز الجهد والبراعة البشرية. هناك العديد من المؤشرات على ماهية هذا. الآن هذا نقاش كوني ، وهناك العديد من المؤشرات

على ذلك. ثم الجزء الأخير من الفصل 28 ، الآيات 20 إلى 28 ، يقدم الله طريقاً إلى الحكمة ، ومخافة الله هي أساس الحكمة.

### أيوب 28: علاقة الحكمة والنظام [3: 46-5: 02]

إذن ، ما هي بعض النقاط التي يتم طرحها؟ بادئ ذي بدء ، لا يمكن العثور على الحكمة في 28:12 ، لكنها تأتي من الله في 28:20. لذلك ، فإنه يتناقض مع البحث ، ومحاولة العثور عليه ، من المصدر. الله هو الذي يعطيها. توجد الحكمة في ترتيب مكونات الكون. مرة أخرى ، نجد هنا ارتباطاً مهماً بين الحكمة والنظام. هذا صحيح في جميع أنحاء الكتاب المقدس. توجد الحكمة عندما يذهب المرء لمتابعة النظام وإدراك النظام وممارسة النظام. إن العالم المنظم ، والحياة المنظمة ، والمجتمع المنظم هي كلها مساعي للحكمة. لذلك ، توجد الحكمة في ترتيب مكونات الكون. النظام ، كما يقول ، لا يمكن ملاحظته بسهولة في العمليات اليومية ، لكنه كان مفيداً في تأسيس الخلق ، وهو متأصل في العمليات الجارية.

### تركيز عدالة الأصدقاء ، تركيز حكمة الله [5: 02-7: 01]

يعتقد أيوب وأصدقاؤه أنهم يعرفون كيف تم ترتيب الكون. مبدأ القصاص هو نظرية التشغيل الخاصة بهم. في هذه المعادلة يزدهر الصالحون. الاشرار يعانون. فهذه هي الطريقة التي يُنظَّم بها العالم. لكن ، بالطبع ، هذا ليس هو الحال. لم يجد أيوب وأصدقاؤه حكمة حقيقية. عندما ننظر إلى الآية 27 ، "ثم نظر [الله] إلى الحكمة وقيّمها. أكدها واختبرها". هنا يوافق الله على الخلق بمعيار الحكمة وليس بمعيار العدل. عندما حاول أيوب وأصدقاؤه جعل مبدأ ، الانتقام أساساً للنظام ، كانوا يجعلون العدالة أساس النظام في الكون. هذه العبارة من الله تقلب ذلك وتقول: "لا الأساس ليس العدل". نظر إلى الحكمة وقيّمها وأكدها واختبرها ووافق على الخلق بمعيار الحكمة. إذن ، هذا منظور مختلف قليلاً. لقد ثبت أن المعادلة التي استخدمها أيوب وأصدقاؤه غير كافية الأبطال الذين التقينا بهم حتى الآن ، أصدقاء أيوب ، يتمتعون جميعاً بسمعة طيبة لكونهم من بين أكثر الشخصيات حكمة في العالم. لكن عندما نفكر في الحوارات من خلال خطاباتهم ، فإن خوف الرب لم يظهر بشكل بارز في تعليقاتهم. وهنا ، هذا ما يركز عليه الكتاب

### حكمة مخافة الرب [7: 01-7: 26] Job 28:18

تعتبر الآية 28 مثيرة للاهتمام في طريقة إعدادها. إنها تعليمات للبشرية يا □□□ . عندما قرأناها: "وقال للجنس قال للجنس البشري ، [هذا هو □□□] مخافة الرب - هذه هي الحكمة ، ونبذ الشر الذي". NIV البشري ، " هذا هو ". هو الفهم

### الخوف من اللورد المتناقضات [7: 26-8: 49]

الآن فكرة الخوف من الله ، يمكننا أن نفهم جيداً بالتفكير فيما يتناقض معها. إن مخافة الله تتعارض مع التفكير فيه على أنه منفصل وبالتالي يجب تجاهله. الخوف من الله يتناقض مع الاعتقاد بأنه غير كفاء ، وبالتالي يتم التعامل معه بازدراء. الخوف من الله يتناقض مع التفكير فيه على أنه محدود أو عاجز وبالتالي يتم الازدراء به. يتناقض الخوف ، من الله مع التفكير فيه على أنه فاسد وبالتالي يجب توبيخه. يتناقض مخافة الله مع التفكير فيه على أنه قصير النظر. وبالتالي يجب نصحه. إن مخافة الله تتناقض مع التفكير فيه على أنه تافه وبالتالي يتم الاستياء منه. إن الخوف من الله لديه فكرة أخذ الله على محمل الجد. نحن بحاجة إلى القيام بذلك حتى لا نقع في أي من تلك الفخاخ الأخرى التي نعتقد أنه أقل من الله.

### خوف أدوناي [سيد ، سيد] [٨ : ٤٩ - ١١ : ٢٨]

من المثير للاهتمام الآن أنه عندما نتحدث هذه الآية عن مخافة الله ، فإنها تتحدث عن مخافة أدوناي ، وليس خوف هذا هو التواجد الوحيد ل Adonai الرب. هذا حقا اختيار مثير للاهتمام. ليس الخوف من إلهيم. إنه الخوف من باللغة العبرية للإشارة إلى شخصية مرجعية ، سواء أكانت بشرًا أم Adonai في الكتاب. يمكن استخدام Adonai إلهًا. غالبًا ما يستخدم كلقب ليهو ، لكنه غالبًا ما يستخدم فيما يتعلق باليهوه نفسه. لذلك ، إنه ممتع للغاية هنا. لا نخاف من شداي ولا نخاف الله ولا خوف الرب بل خوف الرب

كما أنها وضعت في فم الله. هذا كلام الله. "قال للجنس البشري ، خوف الرب ، هذه هي الحكمة". إذن ، الله نفسه ، Adonai يتحدث بهذه الطريقة. لا يوجد مكان آخر في العهد القديم يشير فيه الله إلى نفسه ببساطة من خلال العنوان بدون تسمية أخرى مرتبطة به. لذلك ، هذا اختيار مثير للاهتمام حقًا للكلمات هنا. هذا جزء مما نفعله عندما نحلل النصوص. نحن نفترض أن اختيار الكلمات له معنى ، ومتعمد ، وهادف ، ولذا فإننا نأخذها في الاعتبار بعناية مسألة السلطة. لها معنى الرب أو السيد. وهو يرسم عنصر الخضوع Adonai الآن ، مرة أخرى ، يستخلص للسلطة. هذا شيء ضروري للغاية في هذا السياق ، الخضوع لهذا الإله ، من خلال خوفه منه. لذلك ، خلافا للمثل في الأمثال حيث "مخافة الرب بداية الحكمة". هنا "خوف الرب حكمة". من الحكمة أن تثق في الله باعتباره الطريق إلى "الحكمة". يتم استخدام الشكل المحدد مع مقال محدد في كل من الآيتين 12 و 20 - "الحكمة ، الخوف من الرب يتوازي أخيرًا مع التحريض الأخلاقي على "نبذ الشر". لا يوازي الاحتفال الطقوس. مرة أخرى. هذا شيء يجب أن نكون على دراية به

إذن ، ما هو الدور البلاغي للفصل 28؟ بادئ ذي بدء ، ينتقلنا من الحوارات إلى الخطابات. لذلك ، لديها هذا الدور ، الميكانيكي إلى حد ما. ثانيًا ، ليس الانتقال من نزاع المتحدي فكرة جيدة لتحقيق الرخاء للأشخاص الصالحين ، إلى نزاع أيوب ، وليست سياسة جيدة يعاني منها الأبرار ، وسيتناول الجزء الثاني من الكتاب خلاف أيوب ثالثًا ، ينقل الكتاب من البحث عن العدالة إلى مصدر الحكمة وفهم أهمية الحكمة في المعادلة. لقد ترك أيوب وأصدقاؤه الحكمة خارج المعادلة. نظرًا لأنهم يفهمون النظام ، فقد كان الأمر كله يتعلق بالعدالة ، ولكن الآن يتحول إلى كون كل شيء يتعلق بالحكمة

أن لديه حقًا نزيهًا على عكس شكوك تشالنجر. وهكذا ، نحن الآن جاهزون للمضي قدمًا. الكتاب Job رابعًا ، أظهر لم يتعامل بعد مع تحدي أيوب. إذن ، السؤال المطروح الآن على الطاولة ، بينما ننتقل إلى القسم التالي ، المرتبط بتحدي أيوب ، هو: هل يمكن أن يكون هناك تماسك عندما يعاني الصالحين؟ هذا ، مرة أخرى ، على النقيض من حجة تشالنجر حيث كان السؤال حول الصواب النزيه

#### التماسك مع عذاب الصالحين؟ [13: 08-13: 50]

ليس في موقع سيطرة وأن Job هنا ، هل يمكن أن يكون هناك تماسك عندما يعاني الصالحين؟ إنه يشير إلى أن توقعه لا ينبغي أن يملئ الاتجاه الذي يسير فيه الموقف. حكمة الله تحكم. من المفيد ملاحظة أن تصور الأصدقاء عن التماسك معيب وبسيط. إن إتباع نصيحة الصديق لن يجلب التماسك إلى عالم أيوب. لذلك ، يجب أن نفهم الحكمة على أنها ما يجلب النظام والتماسك

#### الله كمصدر / مؤلف الحكمة / الأمر [13: 50-15: 06]

الله هو صاحب النظام وأساس التماسك ، لكن لا يمكن للمرء أن يتحدث عن الله نفسه على أنه متماسك أو منظم. كان الله يمارس الحكمة عند الخلق ، لكن القول بأن الله حكيم يقلل من طبيعة الله. تمامًا كما ذكرنا بالقرب من بداية هذه الدورة التدريجية بأكملها ، فإن فكرة أن الله يجعله بطريقة ما يبدو مرهونًا ببعض المعايير الخارجية. إنه نفس الشيء هنا. بالتأكيد ، الله يتصرف بحكمة. الله مصدر الحكمة. هذا هو أهم اتصال. الله مصدر العدل والله مصدر الحكمة لذا ، فإن التأكيد مثل أن الله حكيم ، أو أن الله صالح ، أو أن الله قدوس هو أمر مضلل لأن الصفات نفسها تجد تعريفها في الله. قد يقول المرء أيضًا أن الله هو الله. أي حكمة قد نجدها لها أسسها. لا تشير القصيدة إلى أن الله حكمة أو أن لديه حكمة

#### التعبير عن الخوف في الثقة [15: 06-16: 05]

نعبر عن خوفنا من الرب عندما نثق به ، في ظروفنا غير المريحة أو المربكة كما قد تكون. نحن نثق به بما يكفي لقبول أنه لا داعي لوجود تفسير. نحن على ثقة من أن طبيعته العادلة لا يمكن تعويضها. على الرغم من عدم وجود عدالة محددة في الظروف التي نجد أنفسنا فيها. نحن على ثقة من أنه أنشأ النظام بأفضل طريقة ، مما يعني أكثر

طريقة حكمة ممكنة. حتى عندما نعاني من عواقب نظام كسره السقوط ، فإننا نثق بحبه لنا. نحن على ثقة من أنه حتى في الصعوبات التي نواجهها ، يمكنه إظهار حبه وتقويتنا من خلال التجارب

### **خاتمة حول أهمية أيوب 28 ترنيمة الحكمة [16:05-16:44]**

الفصل 28 هو أحد الفصول الرئيسية في الكتاب. نحن بحاجة إلى الاهتمام بها بعناية حتى نتمكن من استخلاص رسالتها. لذلك ، لها دور هيكلية ، وبالتالي ، دور بلاغي ، ولكن لها أيضاً دور مهم في الرسالة اللاهوتية التي يجب . أن يقدمها الكتاب ، لأنها تساعدنا على التفكير في الله بالطرق الصحيحة في العلاقة مع العالم

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 17 ، ختام سلسلة الحوار ، فصل الحكمة الفصل

28. [16:44]